

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد عبده الأعوج رئيس قسم النحل وزارة الزراعة
رئيس جمعية النحالين اليمنيين.

تعتبر النحلة من أقدم الحشرات النافعة التي عرفها الإنسان كما خصها القرآن الكريم بسورة كاملة ألا وهي سورة (النحل) ودأب الإنسان في تربيته والتعرف على نمط حياتها وعاداتها وتقاليدها أن صح التعبير بهدف ترتيبها وجني أقصى الفوائد منها وقد اكتشف المسافة النحلية في عام ١٨٥١ وصنعت بموجبها الخلية الخشبية الحديثة ذات الإطارات المتحركة التي تعتبر أداة تطور تربية النحل وزيادة إنتاج العسل على المستوى العالمي، ثم ابتكرت صناعة الأساسيات الشمعية في عام ١٨٦٥، ومازالت الابتكارات والاكتشافات في مجال طرق ووسائل التربية وزيادة الإنتاج متوالية حتى يومنا هذا .

المشاكل والصعوبات التي تواجه النحالين باليمن :

- ✳ تربية النحل متشعب أصلاً من حيث التربية القديمة وتحديد المراعي الطبيعية في جميع محافظات الجمهورية غياب الإرشادات والأعلام الخاص بتربية النحل وعدم توجيه رسائل إرشادية بواسطة الإذاعة عبر الأثير في فيض العسل وعدم التنسيق مع المجمعات الزراعية ومراكز الأعلام الإرشادي في المديريات ولا يوجد لقاءات ذات طابع خاص في أمور المناحل وإقامة مخيمات سنوياً خاصة في منتجات النحل والعسل وغير العسل .
- ✳ لا توجد رؤية واضحة لوضع خطط وبرامج خاصة بالنحل ومازال النحال يتعامل مع هذه الخلايا القديمة مما يجعلنا نفقد كثير من الفروع الجديدة من الأمهات الأصل ٥٠% سنوياً تهاجر إلى أماكن مجهولة
- ✳ من عيوب هذه الخلايا القديمة تدني إنتاج العسل وعدم السيطرة على التطريد وعدم التكاثر بواسطة التقسيم
- ✳ وغياب الإرشاد والتنسيق مع ذات العلاقة وغياب البحوث الخاصة بتربية نحل العسل
- ✳ ولا توجد قوانين لوائح تنظيم النحالة اليمنية وحماية العسل من الغش وعدم وجود قنوات رسمية لتسويق العسل وضبط الجودة .

✳ الأمراض التي تصيب النحل بجميع أطواره التي تقلق النحالين بصورة مستمرة وخاصة الفروه .

✳ واستعمال المبيدات السامة التي تؤثر على طوائف النحل وعدم وجود جهة مشرفة

✳ بما أن النحال اليمني منهم الأغلبية غير ملمين بعدم معرفة محتويات الخلية بتربية النحل .

✳ المراعي الطبيعية تعرض الى القطع الجائر وتقليمها أثناء الأزهار وهذا مما يؤثر على زيادة إنتاج العسل وعدم سقوط الأمطار

الصعوبات :

النحالون يعانون من استعمال الخلايا ذات الأشكال الأسطوانية التقليدية :

(١) صعوبة الكشف على محتويات الخلية .

(٢) عدم معرفة البيوت الملكية لمنع التطريد أي الفروع الجديدة

(٣) التكاثر بالتقسيم إلى بيوت فارغة خاصة بالنحل .

(٤) عدم السيطرة على التطريد

(٥) صعوبة قطف العسل .

(٦) صعوبة نزع الأقراص وأستبدالها .

(٧) صعوبة تحويل الخلية .

(٨) كثرة التطريد لضيق الخلية .

(٩) فقد النحل الذي لازال في طور الحضنة

(١٠) قلة إنتاج العسل .

(١١) تدني جودة العسل .



إن آلية النحل مملكة قائمة بذاتها لها قوانين خاص بها مواجهه بين النحال والنحل

التوصيات :

- ١) دعم النحالين ببيوت حديثة بدل من الخلايا التقليدية ويتم تغييرها تدريجياً.
- ٢) المحافظة على السلالة المحلية .
- ٣) تفعيل الإرشاد والأعلام الخاص بتربية النحل وتوجيه رسائل عبر الأثير .
- ٤) تدريب النحالين وتنمية مداركهم وتعريفهم على الأساليب الحديثة .
- ٥) إنشاء إدارة مركزية خاصة بالنحل تحت إطار وزارة الزراعة والري لتعزيز قدرة النحالين وتضع قوانين تنظم قطاع النحالة وحماية المراعي من القطع الجائر والحفاظ على سمعة العسل اليمني
- ٦) توفير مستلزمات للنحالين وتقديم الخدمات اللازمة.
- ٧) تشجيع ودعم الجمعيات الخاصة بالنحل .
- ٨) طرق تجنب أضرار المبيدات على النحل .
- ٩) توعية المزارع بإبلاغ صاحب المنحل بفترة خمسين ساعة قبل إجراء المعاملة بالمبيد نظراً لحماية النحل من المبيدات .
- ١٠) تفعيل الإستراتيجية الخاصة بالنحل .
- ١١) البحوث العلمية الخاصة بالنحل.
- ١٢) إقامة مهرجانات أو مخيمات سنوية لمنتجات النحل في جميع المحافظات .
- ١٣) تبادل الخبرات بين المختصين في كلاً من جامعة صنعاء جامعة حضرموت مركز العسل قسم النحل بوزارة الزراعة مشروع النحل في تعز محطة أبحاث الكود في أبين والبحوث في ذمار .
- ١٤) تقييم وضع تربية النحل والنحالين التي تواجههم في أعمالهم اليومية وتحديد المشكلة وما يترتب على ذلك ونظرة واقعية وبدون تهميش .
- ١٥) العمل على توعية وإرشاد النحالين في الأرياف بأهمية تغذية طوائف النحل أثناء الفصول التي لا توجد فيها مراعي طبيعية لعدم سقوط الأمطار وهذه التوصية لكي تعيش طوائف النحل في هذه الفصول ..

ملاحظة : إن هذه الورقة ليست من مراجعي أو كتب وإنما من واقع الزيارات الميدانية
واللقاءات مع النحالين في الميدان .

ومع تحياتنا الطيبة والأخوية للأخ الأستاذ الدكتور / سعيد محمد خنبش رئيس مركز العسل
ومنظم الندوة الخاصة للنحل في العاصمة صنعاء لجهوده المتواصلة في هذا المجال .

الأنشطة التي نفذتها جمعية النحالين اليمنيين عام ٢٠٠٦-٢٠٠٧-٢٠٠٨م

جمعية النحالين اليمنيين.

جدول رقم (١) يبين عدد الدورات والتدريب والمكان والزمان.

الرقم	عدد الدورات	عدد المتدربين	الفئة	مدة الدورة	المحافظة	المديرية
١	٥	١٥٠	مستفيدين	٣٥ يوم	صنعا	مناخة جراز
	٥	١٥٠	مستفيدين	٣٥ يوم	صنعا	الحيمة الخارجية والداخلية

جدول رقم (٢) يبين عدد الدورات والتدريب والمكان والزمان.

الرقم	عدد الدورات	عدد المتدربين	الفئة	مدة الدورة	المحافظة	المديرية
١	١	٢٠	نحالين	٤ يوم	حجة	
	١	٢٠	نحالين	٤ يوم	المحويت	

الأنشطة التي نفذت تحت مسؤولية قسم النحل ومحصول العسل المحاصيل الخمسة الإدارة العامة للإنتاج النباتي... وزارة الزراعة والري عام ٢٠٠٥-٢٠٠٦-٢٠٠٧م

جدول رقم (١) يبين عدد الدورات والتدريب والمكان والزمان.

الرقم	عدد الدورات	عدد المتدربين	الفئة	المحافظة	المديرية
١	٧	١٤٠	نحالين	شبوذة لحج- الضالع- أب	٣ يوم+٣ يوم ٣ يوم+٣ يوم